

خلقة بلا صدفة



عند مطالعة الحامض النووي (DNA) نشاهد دقة التركيب و الحساب في هذا الكائن الذي تبنى عليه الخلايا و لا وجود للصدفة و العشوائية في سلسلة طولها مئات الأمتار و أي إختلال في هذه السلسلة أثره تشوهات خلقية و أخلاقية . الإستسلام للدقة و النظم في الحامض النووي يستطلب الدقة و النظم في العملية التي تسبق هذا الحامض . لا يمكن إرجاع عملية الإخصاب بين الذكر و الأنثى و تلقيح البويضة الأنثوية بحميل ذكري الى عملية عشوائية تخضع للصدفة ، من ثم بناء سلسلة جينية و وراثية في غاية الدقة ...

لو كانت ولادة الإنسان نتيجة إنتخاب عشوائي لغزت العشوائية كل نظام الخلق و بالأخص المعرفة البشرية. لو ولد أنثتان على سبيل المثال قبل ألفي عام لوضع قوانين النسبية حتى و إن لم يفهموه !

التطور التدريجي للثقافة و الحضارة و العلم و الإقتصاد و جميع المجالات يستطلب نظم و إنتخاب خاص قبل عملية الإخصاب هذه . بأي مقياس لا يمكن إرجاع التطور التدريجي و المنسجم الذي نالته البشرية في طول فترة تواجدها الى الصدفة و العشوائية . هل الصدفة أدت الى ولادة أنثتين في القرن التاسع عشر، أم العشوائية ، أم نظام خاص و مبرمج في غاية الدقة ؟ و هكذا مع جميع البشر و الموجودات . يوجد نظام ذو شعور تخضع له عملية الإخصاب و هذا النظام هو جزء من سلسلة جداً طويلة في غاية النظم و الدقة يلحق به كل حميل ذكري بيضة واحدة لا أكثر في كل دورة الخلق .

- هل هناك قانون تخضع له عملية إنتخاب البويضة للحيمل (أو بالعكس) في عملية الإخصاب الذي حافظ و يحافظ على عملية التطور التدريجي للمعرفة ؟
- يتأثر الحامض النووي بالمحيط و الإشعاعات أليست المعرفة هي الأخرى تتأثر كذلك بالمحيط و إشعاعات المعارف ؟
- هل القفزات المعرفية شبيهة بالقفزات الوراثية ؟
- هل تخضع المعرفة البشرية لسلم لولبي شبيه للسلم الوراثي ؟
- كيف يتم التحكم بالمعرفة في النظام الكوني ؟
- ما هي علة التشوهات المعرفية؟
- لماذا هذا النموّ المعرفي في بعض الحقب الزمنية و توقفه في البعض الآخر ؟
- لماذا هذا النموّ المعرفي عند بعض الشعوب و توقفه عند البعض الآخر ؟
- هل يمكن وضع خريطة معرفية شبيهة للخريطة الجينية ؟
- عدد الصبغات الوراثية (كرموزوم) 46 صبغة فما هو عدد الصبغات المعرفية ؟
- تحمل كل صبغة مئات الصفات الوراثية تعرف بالجينات فما هي جينات المعرفة؟
- جميع أجزاء السلم الوراثي مرتبطة ببعضها مكونة هذا السلم اللولبي أليست أجزاء المعرفة هي الأخرى مرتبطة ببعضها مكونة سلم المعرفة ؟
- السمات و الخصال و الشكل هي أرث أب عن جد أليست المعرفة هي الأخرى كذلك ؟



موقع جلال الحاج عبد

www.jalalalhajabed.com

البريد الإلكتروني :

jalal.alhajabed@hotmail.com

jalal.alhajabed@yahoo.com